

أدوية من تحت الماء



ينكبّ علماء مستكشفون على البحث في قاع المحيطات عن جزيئات يمكن أن توفر في المستقبل علاجاً ثورياً للسرطان مثلاً أو مضادات حيوية جديدة شديدة الفاعلية، ويأملون إيجاد ضالتهم في ميكروبات الرواسب وفي بكتيريا تتعايش مع حلزون البحر أو تتضمنها إفرازات الإسفنج.

وعندما يجري التوصل إلى الفوائد التي ينطوي عليها أحد الجزيئات المُكتشفة في ما يخص الأمراض كالزهايمر أو الصرع مثلاً، يستغرق تحويله إلى دواء أكثر من عقد، بتكلفة تبلغ مئات ملايين الدولارات.

وأُجيز استخدام 17 دواءً متأثياً من جزيئات بحرية لعلاج الأمراض منذ عام 1969، فيما لا يزال 40 عقاراً في مراحل من التجارب السريرية في مختلف أنحاء العالم.